

رحلة باريس والمكتبة الإسلامية الفرنسية

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا الشارع في باريس في لاكورون. وهو الشارع الذي فيه اكثر عدد مكتبات اسلامية هذه الجهة ثم على هذه وغيرها للأسف هذه المكتبات عامة تبيع نفس الكتب وآ - [00:00:00](#)

اذا دخلت مكتبة واحدة اكتفيت بدخول بقية المكتبات لاننا ندور في نفس فلك العناوين ذاتها. تصوروا هذا هو الكتاب الوحيد الذي وجدته عن الالحاد هنا هذا كتاب غير الهوامش واحد واربعين صفحة فقط - [00:00:20](#)

عنوانه مع ملحد للشيخ السعدي لا ادري هل هو الشيخ السعدي المعروف ام لا تصوروا ان اننا نقاوم الالحاد في بلاد الالحاد فرنسا هذا النمط غناء المؤلفات البسيطة والتبسيطة. القسم الخاص - [00:00:40](#)

الاديان هنا كتاب الامام رحمة الله الهندي امامي الترجمة الفرنسية في كتاب اظهار الحق ولعلها هي الترجمة التي تمت وفقنا التاسع عشر على يد المقيم العام الفرنسي ايضا اعانه عليها احد الباحثين التونسيين - [00:01:02](#)

هنا بعض الكتب الاخرى بعض هذه الكتب حديثة آ نعم هنا كتب اخرى هناك في بعض كتب الشيخ احمد ديدات وطبعا هناك طابع في الحديث عن اه بعض كتب المهتدين الى الاسلام - [00:01:24](#)

هناك محاولات اخرى لدراسة قصة المسيح عليه السلام ومقارنة القرآن بالكتاب المقدس والبحث عن يسوع التاريخي في هذه هناك هذه الترجمة هناك اكثر من من مسخة والطابع العام لهذه الدراسات - [00:01:39](#)

محاولة تبسيط المادة للقارئ ملاحظتي المراجع لا تزال هذه الدراسات غير متعمقة في البحث في احدث الدراسات الكتابية فيما يتعلق بالنقد النصي او البحث عن يسوع التاريخي فهي قريبة من العامة لكنها لا تتواصل مع العالم الاكاديمي - [00:01:59](#)

في دراستي النصارى وعقائدهم القديمة وهنا لعل المكتبة الانجليزية تتفوق الاسلامية تتفوق بصورة بالغة في هذا الباب لكن حتى المكتبة الانجليزية هي نفسها لم تستفد بصورة جيدة من الدراسات التخصصية في هذا القسم الخاص بالدراسات الاسلامية - [00:02:19](#)

وهنا آ من طابع هذه الكتب في المكتبة الاسلامية الفرنسية الاهتمام بهذه التدوينات. صحيح مسلم النووي وصحيح البخاري وغير ذلك. صحيح البخاري هنا آ اهتمامها بتعريب آ امهات الكتب في علوم الحديث بالذات - [00:02:45](#)

واهتمامها طبعا بتعريب عدد من كتب العقيدة عددي من قطب العقيدة اه خاصة الكتب الصادرة في بلاد الحرمين في القرن الاخير. وهذا امر من باب وامر جيد من باب تقريب المادة الى المسلمين. لكن ايش هناك اشكال منهجي اساسي - [00:03:08](#)

وهو ان هذه الكتب غير موجهة لمن يعيش في بلاد الغرب وغير موجهة للشباب الذي يعيش تحديات خاصة اه فكرية حادثة واهتمام حتى بعض المواضيع انا اعجب انها آ يعني تتداول - [00:03:31](#)

بكتافة او بصورة مبالغ فيها في المكتبة الغربية قضايا السحر وقضايا الجن وغير ذلك. آ لا يزال هناك منطق الترجمة. الترجمة الحرفية آ من ترجمة الكتب العربية وهذا امر مشكل لانه - [00:03:50](#)

يعني لا يهتم بمشاكل ونوازل المسلمين في الغرب لا تزال المكتبة الاسلامية الفرنسية بعيدة بصورة واسعة جدا اه عن انشاء جيل يعيش مشاكل اه المكتبة العربية في اهتمامها بالفكر الغربي اوسع واعمق من المكتب - [00:04:05](#)

الاسلامية الفرنسية ولعلها كما قلت ايضا المكتبة الانجليزية تتفوق حتى بصورة كبيرة على المكتبة. خلاصة الامر في امر المكتبة الاسلامية باللغة الفرنسية هي اول اولاه الضعف الشديد للدراسات المتعلقة بالاديان خاصة النصرانية وانها تكتب عامة اسلوب الهواة.

الامر الثاني - 00:04:32

الدراسات المتعلقة والكتب المنشورات المتعلقة بالاحاد تكاد تكون معدومة وهذا امر لم يفاجئني لانني منذ فترة اتابع امازانا في امر كتاب الفرنسية يعني عندي نوع من الخلفية عن هذا الامر لكن هذا امر تأكد لي آآ تقريبا انعدام الكتب المتعلقة بالاحاد طبعا -

00:04:54

واشهر كتاب لما بالفرنسية رأيته كتاب مصطفى محمود اه من الشكل الايمان او كتابه او اه حوار مع صديقي الملحد اه وهو مترجم للفرنسية. اما ما يتعلق ايضا بالدراسات الفكرية المعاصرة ايضا المكتبة الاسلامية ضعيفة جدا. وهذا ما يفتح الباب لتيارات المنحرفة -

00:05:14

سواء منهم ولهم اصول اسلامية او غير ذلك لدس سمومه في باب الدراسات الفكرية من زاوية متعلقة بالناظر الاسلامي وهذا يعني آآ خلاصة امري في المكتب الاسلامي. هناك كتب في السيرة ايضا يعني هناك نوع من التحسن فيما يتعلق بكتب - 00:05:34

اه هناك التركيز الاكبر على قضايا العبادات وهذا امر جيد. اه وكذلك طبعا القضايا العقارية وخاصة الكتب المدرسة السلفية العلمية. لها

حضور واسع جدا وحضور طاغ جدا. آآ المكتبة في - 00:05:54

حدود تقديري تعيش خارج العصر. خارج العصر وهذا امر منذر بسوء. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبسر الدعوة في فرنسا وادعوا باللغة الفرنسية ان تستيقظ من هذه الغفوة حتى لا يضيع الجيل القادم. لان الجيل الحالي عدد كبير منه ممن يعيشون في فرنسا -

00:06:14

سواء في بلجيكا. آآ عدد كبير ربما يحسن ربما القراءة بالعربية. او يحسن فهم اللغة العربية او يحسن التواصل هناك تواصل مع شمال مع بلاد المغرب الاسلامي في آآ من الجيل الثاني. ولكن اذا استمر هذا الامر فسيكون الامر مشكلة جدا. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:06:34

- 00:06:54